

## مقتل قاسم سليمان يؤثر على السعودية



إلـيـكم كيف قد يـؤثر مـقتـل الجنرال الإـيراني "قاسم سليمانـي" على السـعوديـة وبقية حلفاء أمريكا في الخليج.

لقد مر ما يقرب من 4 أشهر منذ أن هاجمت إيران منشأتـي "بقيق" و"خريم" لمعالجة النفط، مما أدى إلى انخفاض إنتاج السعودية من النفط، وإذا واصلت الولايات المتحدة وإيران تصعيدهما بضرباتٍ مباشرة على بعضهما البعض، فمن المؤكد أن إيران قد توجه انتقامها إلى دول مثل السعودية ومصالحها الاقتصادية، فهي واحدة من أقرب حلفاء الولايات المتحدة إلى إيران في المنطقة، وتستضيف كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، خاصةً البحرين وقطر، وجودًا عسكريًا أمريكيًا مهمًا يمكن لإيران أن تستهدفه.

الخليج العربي

وبالإضافة إلى الهجمات المباشرة على دول مجلس التعاون الخليجي، قد تشن إيران المزيد من الهجمات ضد الوجود البحري الأمريكي في الخليج العربي. وخلال معظم فترة ولاية الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"،

ترددت إيران في استخدام أصولها البحرية لمضايقة السفن الأمريكية في الخليج العربي ومضيق هرمز وخليج عُمان، على الرغم من استراتيجيتها العدوانية لمواجهة ضغوط العقوبات الأمريكية. ومع ذلك، قد يتغير ذلك. وكانت مجموعة حامله الطائرات الهجومية "يو إس إس أبراهام لينكولن" قد أخبرت الشهر الماضي بأن سفن البحرية الإيرانية قد ضايقتها أثناء مغادرتها للانتشار في خليج عمان وبحر العرب.

## اليمن

ويمكن لإيران أن تدفع المتمردين الحوثيين في اليمن لشن هجمات انتقامية ضد الحلفاء الأمريكيين أيضاً، على الرغم من أن إيران لا تسيطر بشكل مباشر على هذه المجموعة. ويحافظ الحوثيون على ترسانة قوية من الطائرات بدون طيار، بالإضافة إلى صواريخ باليستية وصواريخ كروز، وكانوا قد استخدموها لشن هجمات في اليمن والسعودية والمياه المحيطة باليمن مثل مضيق باب المندب. وتشمل الأهداف المحتملة، على سبيل المثال لا الحصر، المطارات والبنية التحتية الحيوية والبنية التحتية للطاقة والأهداف العسكرية والسفن العابرة للبحر الأحمر.